TASHDIQ
ISSN 3030-8917

Jurnal Kajian Agama dan Dakwah
Vol 11 No 2 Tahun 2025
Prefix doi.org/10.3783/tashdiqv2i9.2461

المشكلات في تدريس مهارة الكلام للصف الثاني من المرحلة الثانوية في معهد النور بادانج سيدمبوان سومطرة الشمالية

Andika Ilmi Nabawi[1], Fakhrurrozi, M.TH.[2], Dr. Bahrul Ulum, M.Pd.[3]
[1,2,3]Sekolah Tinggi Agama Islam As-sunnah Medan
Email: ilmi190700@gmail.com[1], ro.zi24@yahoo.co.id[2], bahrul.ulum1507@gmail.com[3]

تجريد

أهداف هذا البحث هي (1) معرفة المشكلات في تدريس مهارة الكلام للصف الثاني من المرحلة الثانوية في معهد النور بادانج سيدمبوان سومطرة الشمالية (٢) معرفة أسباب ضعف الطلاب في مهارة الكلام للصف الثاني من مرحلة الثانوية في معهد النور بادانج سيدمبوان سومطرة الشمالية. (3) معرفة الحلول المشكلات في تدريس مهارة الكلام للصف الثاني من المرحلة الثانوية في معهد النور بادانج سيدمبوان سومطرة الشمالية.هذا البحث بحث الكيفي الوصفي الميدان، والطريقة المستعملة في جمع البيانات هي طريقة الملاحظة، المقابلة، واوثيقة. وطريقة المستخمد تحليل لبيانيت الوصفي.وأما نتائج هذا البحث هي: (1) المشكلات من جانب المدرس: ضعف استخدام اللغة العربية في التدريس، ضعف التخصص لدى المدرس. أما جانب الطالب فمنها: ضعف الحافز الداخلي، قلة رصيد المفردات، عدم الممارسة في مهارة الكلام. وأما جانب الوسائل التعليمية فمنها، عدم معمل اللغة، عدم تنوع الوسائل التعليمية، ومن جانب البيئة منها ضعف تطبيق النظام اللغوبة، قلة البرامج اللغوية، عدم الوقت الكافي لتعلم مهارة الكلام.(2) أسباب ضعف الطلاب في مهارة الكلام في عدة نقاط : ضعف الحافز الداخلي، قلة رصيد المفردات، عدم الممارسة في مهارة الكلام، ضعف تطبيق النظام اللغوبة، ضعف المدرس في استخدام اللغة العربية في التدريس، عدم الوقت الكافي لتعلم مهارة الكلام (3) الحلول عن المشكلات في تدريس مهارة الكلام في عدة نقاط : منها جانب المدرس: يجب على المدرس ألا يتكلم بغير اللغة العربية في التدريس، زيادة عدد المدرس المتخصص في تدريس مهارة الكلام، وأما جانب الطالب فمنها : يجب تحقيق الحافز الداخلي، زيادة حفظ المفرادات، الممارسة المستمرة في تطبيق اللغة العربية، وأما من جانب الوسائل التعليمية منها: توفير معمل اللغة، توفير وسائل التعليمية المتنوعة، ومن جانب البيئة فمنها: تقوية تطبيق النظام اللغوية، زيادة البرامج اللغوية، زيادة الوقت الكافي لتعلم اللغة العربية.

الكلمات الأساسية: المشكلات، مهارة الكلام، تدريس

A rticle History
Received: Januari 2025
Reviewed: Januari 2025
Published: Januari 2025
Plagirism Checker No 234
Prefix DOI : Prefix DOI :
10.8734/Tashdiq.v1i2.365

Copyright : Author
Publish by : Tashdiq

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License

مقدمة

تعليم اللغة العربية هو أمر ضروري في مجال التعليم، لاسيما للأشخاص الذين يرغبون في فهم واستيعاب اللغة العربية. اللغة العربية تكون بخصائصها الفريدة، وخاصة في مجال التكلم الشفهي (مهارة الكلام). مهارة الكلام هي من الجوانب الرئيسية في تعليم اللغة العربة وتشتمل القدرة على الكلام باللغة العربية (Al-Masri, 2016).

وأهمية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لا تمكن تهملها، لأن المهارة ليست مجردة في المحادثة اليومي فقط، وإنما هي ضرورية أيضا في مجال الأكاديمي والتجاري وفي التفاعل بين الثقافات المختلفة. التطور على المحادثة باللغة العربية جيدا يمكن بالإشتراك في المناقشات، وعروض العمل، والتفاعل الاجتماعي (Al-Seghayer, 2003). ولكن قد تواجه تعليم مهارة الكلام باللغة العربية تحديات متنوعة. ومنها التحديات الرئيسية هي اختيار طرق تعليمية فعالية، وطرق التعليمية المناسبة لتسهيل في أثناء التعليم، وزيادة الفهم، وتطوير مهارة الكلام باللغة العربية.

فالكلام هو وسيلة رئيسية لتحدث بين الناس. من خلال الكلام، نستطيع أن نخبر أفكارنا ومشاعرنا ومعلوماتنا إلى الآخرين ونفهم ما يقولون لنا. إنه جزء أساسي من حياتنا اليومية وثقافاتنا، ولا يمكن أن نتركها، وبسبب أهمية علم الكلام يسهل الإنسان أن يتصل فيما بينهم عند التعامل لاسيام في مهارة الكلام. فيصبح تعلمها

TASHDIQ
ISSN 3030-8917
Jurnal Kajian Agama dan Dakwah
Vol 11 No 2 Tahun 2025
Prefix doi.org/10.3783/tashdiqv2i9.2461

في المدارس الدينية، والمعاهد الإسلامية، والجامعات في أنحاء الدولة من دول الإسلامية ومنها دولة إندونيسيا، وإهتمام مجتمع الإندونيسيا جميلة ورائعة في الكلام بالعربية حيث يتعلم أبنائهم في المدارس والمعاهد والجامعات، ومنها معهد النور، ويقع هذا المعهد في بادانج سيدمبوان سومطرة الشامالية.

وفي عصرنا الحاضر جاءت سلسلة العربية بين يديك وهي من أحداث السلاسل لتعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بها التي قد درست بحمد الله حتى الآن في أكثر من 1200 جامعة ومعهد ومدرس حول العالم (حسين، 2013). وهناك قام المعلم بتدريس لطلابه بطرق كثيرة ومنها تدريس مهارة الكلام حيث يكون المعلم لابد مستطيعا وقادرا لتحصيل العلوم والمهارات لطلابه خاصة لتكلم بالغة العربية بفصيحة وجميلة. وهناك قد وقعت في تدريس مهارة الكلام صعوبات الكثيرة مثل عدم المعلم المتمكن وعدم كتب المقررة الخاصة في تدريس مهارة الكلام وقليل التكلم بالعربية من المدرس في أثناء التدريس وعدم فهم المدرس بطرق التدريس المناسبة لطلابه الكثيرة (طعينة، 2002).

فيجب على المدرس اللغة العربية أن يدرس طلابه بأحسن طريقة لكي يفهموا ويتمكنوا في المواد، لأن تدريس مهارة اللغة مهمة في الإجراءات التعليمية، فلابد على المعلم أن يفهم طرق تدريس مهارة الكلام بفهم جيد، وتوجهت المشكلة الكثيرة لمعلمين بأنهم لم يتقنوا جيدا في تعليم المادة وكثير من الطلاب لم يفهموا اللغة العربية جيدا ولم يطبقوها بالكلام صحيحا.

ومن هذه المشكلة قد ظهرت عند طلاب معهد النور سيدمبوان سومطرة شمالية حيث أنهم لم يستوعبوا على مهارة الكلام ولو كان علمهم المعلم كثيرا ووجدوا صعوبة في فهم الكلام مع ذلك قد وزعت لهم المفردات قي كل يوم وطريقة استخدامها في الكلمة، وقد يقوم الباحث بمقابلة والملاحظة مع معلم اللغة فوجد الباحث قلة الحافز الداخلي والممارسة في تطبيق الكلام وقلة المفردات لديهم وقلة عدد مدرسي اللغة العربية.

كذلك أيضا وجد الباحث مشكلات تدريس مهارة الكلام في للصف الثاني الثانوي في معهد النور حيث المدرس لا يستخدم اللغة العربية بطريقة مباشرة إلا قليلا يعني لا يشرح المادة باللغة العربية كثيرا. المفروض تدريس الكلام باللغة العربية ولو كان الطلاب لم يفهموا الكلام، والمدرس يبين بالعبرات أخرى حتى تكون واسعة معرفة الطلاب في هذه اللغة الكريمة خصوصا في مهارة الكلام. ومن نسبة الطلاب قد وجد الباحث المشكلات حيث أن كثير من الطلاب ضعفوا في الكلام، ولكن أكثر المشكلة هي قلة الحماسة وتحفيز لدى الطلاب في الكلام وعدم حبهم في نطق اللغة. وكذلك وجد الباحث المشكلات في الوسائل التعليمية كمثل عدم معمل اللغة، عدم تنوع وسائل التعليم، عدم استخدام الجهاز كالمشاهدة أفلام اللغة العربية الجماعي. و المشكلات في البيئة كمثل ضعف تطبيق النظام اللغوية وقلة إهتمام من قسم اللغة العربية ومدرسين الآخرين بمهارة الكلام لطلاب، قلة البرامج اللغوية، عدم الوقت الكافي لتعلم مهارة الكلام.

فعالى هذا يريد الباحث أن يحلل المشكلات الموجودة في هذا المعهد حيث يبحث الباحث عن مشكلات تدريس مهارة الكلام وبعبارة أخرى ويريد الباحث أن يرفع البحث تحت العنوان "المشكلات في تدريس مهارة الكلام للصف الثاني مرحلة الثانوية في معهد النور بادانج سيدمبوان سومطرة شمالية".

منهجية البحث

قد استخدم الباحث في هذا البحث بطريقة الكيفي وهو البحث الوصفي، ويعتبر هذا البحث بحث ميدان. يجمع الباحث البيانات و النتائج كمدير المعهد مدرسي اللغة العربية بطريقة المقابلة والملاحظة والوثائق، ثم يقوم بتحليل حتى تكون جيدة. فيكون هذا البحث في المرحلة الثانوية بمعهد النور لمعرفة طرق تدريس لدى المدرسين وإجادة الطلاب عن مهارة الكلام وتطبيقها في الأنشطة اليومية. أراد الباحث مكان البحث بمعهد النور بادانج سيدمبوان سومطرة شمالية.و أما من حيث الزمان تقريبا من شهر أغستس 2023 إلى شهر أبريل 2024.

أما مصادر البيانات هي رئيس المدرسة الثانوية بمعهد النور بادانج سيدمبوان سومطرة الشمالية، مدرس اللغة العربية في للصف الثاني الثناوي بمعهد النور بادانج سيدمبوان سومطرة الشمالية، والطلاب في للصف الثاني الثناوي بمعهد النور بادانج سيدمبوان سومطرة الشمالية. وأدوات البحث التي يستخدمها الباحث هي الملاحظة، المقابلة، والوثائق.

أساليب التي يستعمل الباحث لجمع البيانات هي الوثائق والنظرية والطريقة والمشاهدة والمقابلة وغير ذلك مما يحتاج إلى إدخالها من نسبة الباحث، وكذلك ما حدث عن أحوال الطلاب في الكلام وفي معرفة طرق تدريس مهارة الكلام من قبل المدرس في المدرسة الثانوية بمعهد النور بادانج سيدمبوان سومطرة الشمالية. ويهدف الباحث تحليل البيانات بجمع البيانات التي يجدها الباحث عن طريقة الملاحظة والمقابلة والتحاورية والوثائق، ثم تبسيط البيانات أي اختيار البيانات الملائمة وجمعها للوصول إلى غرض من أغراض البحث، وأخذ الخلاصة بعد أن مر به جمع البيانات وتبسيطها. والطريقة تحليل البيانات التي استعملها الباحث هي جمع البيانات عن طريقة الملاحظة والمقابلة والتحاورات والوثائق.

نتائج البحث

فقد قام الباحث بالملاحظة والمقابلة وجمع البيانات والوثائق على مدى شهر واحد بمعهد النور بادانج سيدمبوان سومطرة الشمالية، وقام بالمقابلة مع رئيس المدرسة الأهلية بمعهد النور فضيلة الأستاذ رشدي حسن سيريجار وبعض مدرسي اللغة العربية فضيلة الأستاذ داود بان وأستاذ حاكم أنديكا وبعض الطلاب بمعهد النور لمعرفة

TASHDIQ
ISSN 3030-8917
Jurnal Kajian Agama dan Dakwah
Vol 11 No 2 Tahun 2025
Prefix doi.org/10.3783/tashdiqv2i9.2461

المشكلات في تدريس مهارة الكلام في الصف الثاني من المرحلة الثانوية في معهد النور بادانج سيدمبوان سوطرة الشمالية وكذلك الوثائق التي وجدها الباحث في لصف الثاني من الإدارة.

بعد أن يقوم الباحث بالملاحظة والمقابلة وجمع البيانات والوثائق على مدى شهر واحد بمعهد النور بادانج سيدمبوان سومطرة الشمالية، أراد الباحث أن يكتب ويصف في هذا البحث وبالتالي نتائج الملاحظة والمقابلة وجمع البيانات والوثائق في الصف الثاني الثانوي بمعهد المور بادانج سيدمبوان سومطرة الشمالية.

المشكلات في تدريس مهارة الكلام للصف الثاني الثانوي في معهد النور بادانج سيدمبوان سومطرة الشمالية

قد قام الباحث بمقابلة الأولى مع رئيس المدرسة معهد النور في المرحلة الثانوية بمعهد النور بادانج سيدمبوان سومطرة الشمالية وهو فضيلة الأستاذ رشدي حسن سيريجار ووصف عن كفاءة المدرسين لتدريس مهارة الكلام فقال أن كفاءتهم جيدة ومتمكنة لتدريس موادهم لطلاب، ووصف أن ليس فيه معيار ليكون المدرس في المعهد بل هناك قام الرائيس المدرسة بمراقبة *(supervision)* للمدرسين كي لا يصعبهم ليكون المدرسين، وفي الحقيقة يجب على المدرسين بإعداد مواد تعليمية مثل خطط الدروس ولكن كثير من المدرسين لا يعدهم إلا عند إقامة مراقبة من رئيس المدرسة ثم وصف عن كفاءة الطلاب للتحدث باللغة العربية أن أكثر الطلاب جيدة للتحدث باللغة العربية ولكن بعض الطلاب أحيانا لا يتكلمون باللغة العربية بسبب الإستحياء والتكاسل المؤثرة من الصديق المتكاسل (رشدي، 2024).

ويقوم الباحث بمقابلة الثانية مع مدرس اللغة العربية في الصف الثاني الثانوي فضيلة الأستاذ داود فان أنه قال المشكلات الأساسية التي واجهتني أثناء قيامي بالتدريس هنا هي قلة رغبة الطلاب في التحدث باللغة العربية، فكثير من الطلاب عندما يكلمهم المدرس بالعربية كانوا يجيبون باللغة الإندونيسية، وأيضا قلة مفرداتهم، وطريقة تدريس التي أستخدمها هي طريقة المحاضرة وطريقة القواعد والترجمة. وأما نتيجة من طريقتي هذه أن كثير من طلاب مازالوا لا يريدون التكلم بالعربية بل هناك يسكت عمدا كي لا يتكلمون بالعربية. وأما وسائل التدريس التي أستخدمها مثل السبورة البيضاء والأقلام.

المشاكل التي يواجهها مدرسو مواد مهارة الكلام هي عدم وجود حافز لدى الطلاب، وقلة الممارسة باللغة العربية، وبعض الطلاب ضعفاء من حيث قراءة اللغة العربية، وبعض الطلاب لا يقبلون العقاب الذي يعطيه المدرسون،وأيضا بعضهم ينامون في أثناء تدريس، وأما اتجاهات معينة يتحدثون بالعربية فقط عند مقابلة مع الأستاذ، وأما تأثير بيئة التعلم في خارج الفصل الدراسي جيد، أي توزيع مفردات جديدة كل يوم إلا يوم العطلة، وأما التعاون بين مدرسي اللغة العربية في مهارة الكلام لم يمشي كما يرجى (داود، 2024).

ويقوم الباحث بمقابلة الثالثة مع مدريس اللغة العربية آخر فضيلة الأستاذ حاكم أنديكا أنه قال أن المشكلات الرئيسية الذي أواجهه في مهارة الكلام عند الطلاب هو قلة تحفيز الطلاب، وكثير من الطلاب في هذه المدرسة الطبقة تتحدث اللغة بشكل سلبي اللغة العربية، إذا طلب منهم التحدث باللغة العربية يفهمون، ولكن عندما يجيبون يواجهون صعوبة، وهذا كاد جميع الطلاب من الصف الثاني الثانوية، العدد 70 بالمائة، لذلك هذه مشكلة، عندما كان درسنا هنا، كنا في الصف الأول من المدرسة الإعدادية نستطيع أن نتحدث باللغة العربية ولو كان قليلا، وفي الصف الثاني الإعدادي يمكننا التحدث باللغة العربية بشكل جيد، لكن وضع الطلاب الآن ليس كالسابق. وأما الطريقة التي استخدمها المدرس في تدريس مهارة الكلام هي طريقة المحاضرة وطريقة القواعد والترجمة (أنديكا، 2024).

ويقوم الباحث بمقابلة الرابعة مع عدة الطلاب في الصف الثاني الثانوي، الأول الأخ فوزان، وقال فعالية التدريس غير جيدة، والعائق الذي أشعر به هو الملل والكسل، والوقت الذي نقضيه الدراسة في الفصل لم يكفي لأن بسبب اختلاف مستويات التفاهم بين الطلاب، وهو الجانب الذي يحتاج المعلمون إلى تحسينه عند التدريس هو أن المدرسين يجب أن يكونوا أكثر صبراً في تدريس الطلاب الذين لا يفهمون الدرس ويكون قدوة لدينا، والطريقة التدريس الذي يتبعه المدرس في مساعدة الطلاب على تطوير مهارات التحدث باللغة العربية لا يزال غير فعالة، لأن كثير من الطلاب ما زالوا سائمون بطريقة تدريس المدرس، وعامل آخر السبب الرئيسي لضعف الطلاب في مهارات الكلام باللغة العربية هو عدم وجود التحفيز من المعلم، والمعلم يستخدم القليل من اللغة العربية بل ويدعو اللغات الإقليمية، ولا يزال مستوى فهمي لقواعد اللغة العربية في حده الأدنى، فضلاً عن راحتي لا تزال اللغة مفقودة، بسبب الخوف من الوقوع في الأخطاء في القواعد العربية، ولا يزال هناك كثير من الأصدقاء في الفصل يتحدثون العربية بشكل سلبي لأن كثير منهم يحبون اللغات الأجنبية الأخرى مثل الكورية واليابانية وغيرها.وأما التحدث باللغة العربية مع زملائه الطلاب لا يزال أقل فعالية والكثير منهم لا يهتمون، ستة أشخاص فقط يتحدثون العربية بنشاط في فصلنا (فوزان، 2024).

وقال آدي إن المعلم قام بتدريس اللغة العربية بشكل غير فعال، وكان يتحدث بالعربية قليلاً، وأيضا قلة إهتمام من قسم اللغة ومدرسين الآخرين، في مدرستنا الطبقة كان هناك نصف فقط الذين يريدون التحدث باللغة العربية، والدور الحالي للمعلمين هو عدم مساعدة الطلاب على التحدث باللغة العربية، وعدم الصرامة، وعدم الاهتمام بما فيه الكفاية، بينما في10% فقط من الفصل يتحدثون اللغة العربية بشكل فعال. وأما الطلريقة التي استدخمها المدرس هي طريقة القواعد والترجمة، ولا يستخدم اللغة العربية إلا قليلا (أدى، 2024).

ثم قال فكري أن المشكلات التي واجهتنا في مهارة الكلام هي عدم الحفز لدى الطلاب وقلة التوجية من المعلمين والنظام لتحدث بالعربية لا يعمل بشكل جيد وأيضا لا توجد الأنشطة مثيرة للإهتمام. والمدرس يستخدم قليلا من اللغة العربية في تدريس مهارة الكلام (فكري، 2024).

TASHDIQ
ISSN 3030-8917
Jurnal Kajian Agama dan Dakwah
Vol 11 No 2 Tahun 2025
Prefix doi.org/10.3783/tashdiqv2i9.2461

ثم أراد الباحث أن يعرض نتائج الملاحظة والوثائق (2024)، قد لاحظ الباحث أن مدرس اللغة العربية في الصف الثاني الثانوي يدرس مهارة الكلام بطريقة غير فعالة، أي يدرس مهارة الكلام باستخدام الطريقة المحاضرة والطريقة القواعد والترجمة ولا يستخدم الطريقة المباشرة إلا قليلا، وأيضا قلة الإهتمام من المدرس بمهارة الكلام للطلاب، يظهر من ضعف إقامة النظام من المدرس، وأيضا في المعهد قلة عدد المدرس المتخصص في تدريس مهارة الكلام، والمشكلات لدى الطلاب كمثل ضعف الحافز أو الدافع الداخلي، هذا يجعلهم يتكاسلون بينهم، وقلة رصيد المفردات، وعدم الممارسة في مهارة الكلام، ويظهر أيضا من ضعفهم في نتائج مهارة الكلام، وأما نتائج الوثائق فيما يتعلق بالوسائل التعليمية، فوجد الباحث أن كثير مما يجب تحسين جودة عملية التدريس كمثل شاشة وبروجيكتور وغير ذلك، و ليس عندهم معمل اللغة، واستخدام الوسائل التعليم المتنوعة كالجهاز لمشاهدة الأفلام العربية الجمعي.

أ. تحديات تدريس مهارة الكلام

بعد أن أجرى الباحث المقابلة مع مدرسي اللغة العربية وبعض طلاب الصف الثاني الثانوي والملاحظة، تبين أن أكبر تحديات في تدريس اللغة العربية في معهد النور هو ضعف الاهتمام من الطلاب بتطبيق اللغة العربية . ومظاهر ضعف هذا الاهتمام كما يلي :

1. لاحظ الباحث أن كثيرا من الطلاب يتحدثون بينهم باللغة الأجنبية حينما يأكلون في المطعم.
2. وفي الحمام قد لاحظ الباحث أن الطلاب لا يطبيق اللغة العربية في التحدث عندما الطابور أمام الحمام.
3. وفي السكن قد لاحظ الباحث أن الطلاب يتحدث بعضهم بعض بغير اللغة العربية بتة.
4. وفي الملعب حينما يلعبون كرة القدم وغير ذلك لا يستخدمون فيه اللغة اللعربية.
5. وفي الفصل يستخدمون الطلاب كثيرا اللغة الإندونيسيا فيما بينهم وأيضا عندما يتحدثون مع المدرس.

وبهذا يبتين جليا أن تطبيق الطلاب للغة العربية ضعيف جدا، وبذلك يمكن أن يقال أن أكبر تحديات تدريس مهارة الكلام في معهد النور هو عدم ممارسة أو تطبيق اللغة العربية، بمعنى أنه كيف يمكن أن يقدر الطلاب على إتقان العربية مع أنه لا يمارسونها يوميا، هذا أمر مستحيل !

ب. طريقة تدريس مهارة الكلام

من خلال المقابلة والملاحظة يظهر أن طريقة تدريس مهارة الكلام التي يستخدمها المدرس اثنتان هما الأولى: طريقة المحاضرة وهي الطريقة التي تقوم الشرح والإلقاء بشكل عام وكامل من قبل المدرس والاستماع والانتباه من جهة الطالب والثانية طريقة القواعد والترجمة وهي الطريقة التي يعتمد المدرس فيها على الترجمة بمعنى استخدام اللغة الوطنية لتعليم اللغة العربية (منظور، 1996).

المفروض أن طريقة تدريس مهارة الكلام هي الطريقة المباشرة أي الطريقة التي تستخدم لغة الهدف لتعليم اللغة العربية بدون استخدام لغة الأم، فلا يمكن الطلاب قادرا في تطبيق اللغة العربية إن كان المدرس يبين الدرس كثيرا والطلاب يستمعون فقط دون التحدث كثيرا لترقية مهارة الكلام. وكذلك قد قال وين سنجايا أن من المشكلات في تدريس هي تعليم عناصر اللغة ومهاراتها بطريقة القواعد والترجمة (Sanjaya, 2012). فلا ينبغي المدرس يعتمد على الترجمة في تدريس مهارة الكلام بدون سبب الضروري، ويجب على المدرس في تدريس مهارة الكلام أن يبين الدرس باللغة العربية دائما فإن كان الطلاب لم يفهموا فيبين المدرس بعبارة أخرى كي تتوسع معرفة الطلاب في اللغة العربية، ووقفا لقول عبد الرحمن ابراهيم الفوزن حيث أنه قال من مشكلات تدريس هي استخدم اللغة الوسيطة في تعليم العربية (الفوزان، 2011).

ج. مشكلات تعليمية

من خلال المقابلة يتبين للباحث أن أكبر مشكلات تدريس مهارة الكلام في معهد النور فيما يلي:

1. ضعف الحافز أو الدافع الداخلي.

يمكن معنى الدافع هي قوة الشخص التي يمكن أن تخلق مستوى من الرغبة في القيام بنشاط ما، إما أن ينشاء من الفرد نفسه أو التشجيع من خارج الفرد (Suharni & Purwanti, 2018). وقد وجد الباحث أن الطلاب لايتحمسون في استعمال اللغة العربية في الكلام اليومي. يظهر أنهم يتكاسلون بعضهم بعض في تعلم مهارة الكلام وينامون في أثناء التعلم.

2. قلة رصيد المفردات

يقول بعض اللغويين أن القدرة اللغوية للشخص لا تتحدد إلا بمستوى إتقان المفردات(Musthofa, 2011) . هذه المشكلات تظهر من خلال قراءة الطلاب، فإن كثيرا منهم لا يعرفون معنى المفردات التي تجب أن تكون معروفة في مستوى مدرستهم أي في الصف الثاني الثانوي، بمعنى أن المفردات التي تنبغي المعروفة لديهم لم تقدروا بها. ثم لا تحفظون المترادفات الكثيرة وفي نظر أخرى قد وزعت لهم المفردات كل يوم في خارج الفصل، ولكن كثير منهم لا يتبعون تلك البرنامج جيدا.

بهذا يتبين جليا أن عديد من الطلاب لم يحفظوا اتقانا أم يضعفون في المفردات وقد بسبب ذلك لم تستطعوا التحدث باللغة العربية كثيرا.

TASHDIQ
ISSN 3030-8917
Jurnal Kajian Agama dan Dakwah
Vol 11 No 2 Tahun 2025
Prefix doi.org/10.3783/tashdiqv2i9.2461

3. عدم الممارسة للغة العربية.

قال أبو بكر محمد إن المهارات اللغوية يمكن اكتسابها عن طريقة الاعتياد، والتعود هو الممارسة المتكررة (Muhammad, 1981). وتظهر هذه المشكلة عندما لا يتمكن كثير من الطلاب قي تطبيق اللغة العربية بشكل فعال، بل أكثرهم يتكلم باللغة العربية بشكل سلبي، عندما يكلمهم الباحث باللغة العربية دائما، هم يفهمون العبارة من الباحث، ولكن من الآسف كثير منهم مجرد فهم الإستماع فقط ويضعفون في الإجابة الكلام باللغة العربية.

وبهذا يتبين أن عديد من الطلاب لا يمارسون في تطبيق الكلام باللغة العربية، فيحتاجون كثيرا إلى معالجة فعالة جدا، فإن لا فلا.

د. كفاءة الطلاب في مهارة الكلام.

الكفاءة هي السلطة (القوة) لتحديد (تقرير شيء ما)، والقدرة على إتقان اللغة بشكل تجريدي أو داخلي (KBBI). فإن كفاءة طلاب الصف الثاني الثانوية على التحدث باللغة العربية بعيدة جدًا عما هو متوقع، فالكثير منهم سلبيون في التحدث باللغة العربية، وفي الواقع جميعهم تقريبًا لا يفهمون اللغة العربية إلا من خلال الاستماع ويواجهون صعوبة عند التحدث باللغة العربية، وأيضا ليس لديهم الأنشطة اللغوية الجميلة في تدربهم باللغة العربية، فبذلك كثير من الطلاب كفاءتهم ضعيفة.

هـ. مشكلات وسائل تعليمية

من خلال المقابلة والملاحظة تظهر أن مشكلات وسائل تعليمية في معهد النور اثنتان كما يلي:

1. عدم معمل اللغة.

معمل اللغة من أهم الوسائل التعليمية لأن وجوده لتنمية المهارات اللغوية وكلام فصيحا، وبذلك المفروض المعهد أن يوجد في المعهد هذا المعمل لمساعدة الطلاب في مهارة الكلام.

2. عدم تنوع استخدام وسائل التعليم

الوسائل التعليمية كثيرة هي ما يلجأ إليه المعلم من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها (المعروف، 1980). ولكن وجد الباحث أن الوسائل التعليمية التي موجودة في الصف الثاني الثانوية قليلة ليس بكثيرة، من وسائل التي تستخدم هي الكتب المقرر الصغيرة، السبورة والممسة والأقلام، وهذا أيضا قد يجعل الدروس ريتيبة ومملة للطلاب.

و. مشكلات في بيئة تعليمية

بيئة المدرسة هي إنتاج بجميع العوامل وتأثيرها على تنمية ونجاح في ترقية المدرسة حول تدور المعلم والمتعلم (Karwwati, 2014). ومن خلال المقابلة والملاحظة يظهر أن مشكلات في بيئة تعليمية كما يلي:

1. ضعف الإهتمام من قسم اللغة العربية والمدرسين.

لاحظ الباحث أن الطلاب يسكنون في معهد النور بادانج سيدمبوان ووجب عليهم أن يتكلمون اللغة العربية ولكن كثير من الطلاب خاصة في الصف الثاني الثانوي ماداموا يتحدثون باللغة الإندونيسيا في الفصل أو خارج الفصل ولا يوجد العقوبة لمخالف اللغة من قسم اللغة أو من المدرس الذي يسكن في ذلك المعهد. فهذه يتبين الباحث أن ضعف الإهتمام المراقبة اللغوية يسبب ضعف الطلاب في التحدث باللغة العربية.

2. عدم إضافة الوقت لتعلم مهارة الكلام

لاحظ الباحث أن في الصف الثاني الثانوية يتعلمون فيه الطلاب مع المدرس اللغة العربية في مهارة الكلام بمدة أربع حصص في الأسبوع، وبالطبع تعلم مهارة الكلام في الفصل لا يكفي بلقاء الطلاب مع المدرس لاسيام أربع حصص فقط، فلا بد من إضافة الوقت تعلم مهارة الكلام في خارج الفصل مثل اللغة العربية خارج المنهج أو مجموعة الدراسة وغير ذلك.

أسباب ضعف الطلاب في مهارة الكلام للصف الثاني من مرحلة الثانوية في معهد النور بادانج سيدمبوان سومطرة الشمالية.

وفي هذا المبحث يقوم الباحث بمقابلة الأولى مع رئيس المدرسة بمعهد النور بادانج سيدمبوان سومطرة الشمالية وهو فضيلية الأستاذ رشدي حسن ليسأل الباحث عن معرفة أسباب ضعف الطلاب في مهارة الكلام فطرح الباحث عدة الأسئلة فأجب فضيلة أستاذ رشدي حسن فوصف فقال إن سبب ضعف اللغة العربية لدى الطلاب الصف الثاني الثانوي بمعهد النور خاصة في مهارة الكلام هو قلة الممارسة في حياتهم اليومية والإستحياء في تطبيق اللغة والتكاسل بينهم.وربما من نسبة المدرس، لابد يختار االطريقة المناسبة في تدريس مهارة الكلام مثل الطريقة المباشرة أي المدرس يستخدم اللغة العربية كثيرا (رشدي، 2024).

ويقوم الباحث بمقابلة الثانية مع مدرس اللغة العربية في الصف الثاني الثانوي فضيلة أستاذ داود فان ليسأل الباحث عن معرفة أسباب ضعف الطلاب في مهارة الكلام فطرح الباحث عدة الأسئلة فأجب فقال فيما لاحظت من أسباب ضعف اللغة العربية في الصف الثانوية هي عدم وجود حافز لدى الطلاب، وقلة الممارسة باللغة العربية، وبعض الطلاب ضعفاء من حيث قراءة اللغة العربية، لأن ليس لديهم المفردات الكافية (داود، 2024).

TASHDIQ
ISSN 3030-8917
Jurnal Kajian Agama dan Dakwah
Vol 11 No 2 Tahun 2025
Prefix doi.org/10.3783/tashdiqv2i9.2461

ثم يقوم االباحث بماقبلة مع مدرس اللغة العربية آخر خيث يقول إن من أسبب ضعف الطلاب في مهارة الكلام هو قلة الممارسة باللغة العربية وعدم تطبيق النظام التحدث باللغة العربية، ولا يوجد تعاون من المعلمين لتطبيقها بيئة ناطقة باللغة العربية، لكنها الواجبة للمنظمات الطلابية فقط. وأيضا المدرس لايستخدم الطريقة المباشرة في تدريس مهارة الكلام وما زال يستخدم الطريقة المحاضرة و الطريقة القواعد والترجمة في تدريس مهارة الكلام (أنديكا، 2024).

ويقوم الباحث بمقابلة الرابعة مع عدة الطلاب في الصف الثاني الثانوي ليسأل الباحث عن معرقة أسباب ضعف الطلاب في مهارة الكلام فطرح الباحث عدة الأسئلة فأجب أولا الأخ فكري فوصف فقال لغاتي العربية ضعيفة لأنني أجد صعوبة في التعبير عن المفردات التي حفظتها في الجمل مثالية يمكن التحدث بها شفيها، فأنا أفهم ما يقوله المعلم باللغة العربية، ولكن أجد صعوبة في التعبير عما أريد قوله باللغة العربية لأن المدرس غالبا يستخدم طريقة المحاضرة والقواعد والترجمة وفي بعض الأحيان أجد صعوبة في فهم الجمل العالية التي يستخدمها المدرس عند شرح الدرس، وأيضا لم يكن لدي المفردات الكثيرة (فكري، 2024).

والثاني الأخ مهدي قال ضعف مهارتي في اللغة العربية هو أننا لا نمارس المحادثة أمام الفصل، كما أنني لا أفهم الطريقة التي يستخدمها المدرس في تدريسها مهارة الكلام. والثالث الأخ إرشاد قال لغتي مازالت ضعيفة، لأنني سئمت من الطريقة التي استخدمها المدرس ولم يطلب أيضا منا محادثة أمام الفصل، وأيضا عدم وجود المفردات التي أحفظها إلا قليلا. والرابع الأخ آدي حيث يقول العامل الرئيسي في ضعف الطلاب في مهارات الكلام هو عدم رغبة الطلاب في التحدث باللغة العربية و تأثير الأصدقاء الذين لا يريدون التحدث باللغة العربية، وقلة المفردات لدينا وأيضا المدرس لا يستخدم اللغة العربية في تدريس إلا قليلا (مهدي، 2024).

ثم أراد الباحث أن يعرض نتائج الملاحظة والوثائق (2024)، قد لاحظ الباحث أن من أسبب ضعف الطلاب في مهارة الكلام هي عدم وجود التحفيز في تطبيق الكلام بالعربية، قلة حفظ المفردات، عدم الممارسة في مهارة الكلام، عدم ثقة الطلاب في التحدث باللغة العربية، قلة دور بين الطلاب لترقية مهارة الكلام، لا يتكلم المدرس باللغة العربية في تدريس مهارة الكلام إلا قليلا، ضعف تطبيق النظام اللغوية وقلة إهتمام من قسم اللغة العربية ومدرسين الآخرين بمهارة الكلام لطلاب.

أ. الأسباب الرئيسية لضعف الطلاب في مهارة الكلام.

في الحقيقة أن سبب ضعف الطلاب في مهارة الكلام ممكن يكون مشكلة لدى الطلاب، فهذه فيما يلي :

1. ضعف الحافز أو الدافع الداخلي.

يمكن معنى الدافع هي قوة الشخص التي يمكن أن تخلق مستوى من الرغبة في القيام بنشاط ما، إما أن ينشاء من الفرد نفسه أو التشجيع من خارج الفرد (Karwwati, 2014). كما بين الباحث أن الطلاب لايتحمسون في استعمال اللغة العربية في الكلام اليومي، يظهر أنهم يتكاسلون بعضهم بعض في تعلم مهارة الكلام وينامون في أثناء التعلم.

2. قلة الممارسة باللغة العربية

من الأهداف التعليمية لمهارة الكلام هو تسهيل للتحدث، ولتحقيق السهولة في التعبير باللغة العربية شفهيا، يحتاج الطلاب إلى ممارسة مستمرة (Ni'mah, 2015). وقال أبو بكر محمد إن المهارات اللغوية يمكن اكتسابها عن طريقة الاعتياد، والتعود هو الممارسة المتكررة (Ni'mah, 2015).

وتظهر هذه المشكلة عندما لا يتمكن كثير منهم قي تطبيق اللغة العربية بشكل فعال، بل أكثرهم يتكلم باللغة العربية بشكل سلبي، عندما يكلمهم أحد باللغة العربية فيجيبون باللغة الوطنية أم يسكت بتة بسبب قلتهم في الممارسة باللغة العربية.

3. قلة رصيد المفردات

يقول بعض اللغويين أن القدرة اللغوية للشخص لا تتحدد إلا بمستوى إتقان المفردات (Ni'mah, 2015). هذه تظهر من خلال قراءتهم، أن كثيرا منهم لا يعرفون معنى المفردات التي يجب أن تكون معروفة في مستوى مدرستهم أي في الصف الثاني الثانوي، بمعنى أن المفردات التي ينبغي المعروفة لديهم لم تقدروا فيها. وفي نظر أخر قد وزعت لهم المفردات كل يوم في خارج الفصل، ولكن كثير منهم لا يتبعون تلك البرنامج جيدا بسبب يتكاسلون بعضهم بعض في المشاركة.

4. الضعف في نظام اللغة في بيئة المعهد وضعف المراقبة اللغوية.

ترتبط الأنظمة ارتباطًا وثيقًا بالانضباط، ومع وجود النظام، يرجى أن يتمكن الطلاب من تنفيذ الأنشطة وفقًا لنظام الحالية. تعريف الانضباط في حد ذاته هو نظام من السلوك الأخلاقي، الذي يمكن اكتسابه من خلال الممارسة، وهو شيء يجب تدريسه واستيعابه وتكراره وامتلاكه (Sutadiputra, 1982). فمن هذه المشكلة تظهر من خلال المقابلة والملاحظة مع مدرسي اللغة العربية وبعض الطلاب أن من أسباب ضعف نظام لغوية هي عدم التعاون بين المدرس اللغة العربية والمدرسين آخر في ترقية مهارة الكلام مثل تطبيق العقوبة على هؤلاء الذين ينتهكون نظام اللغة وعدم الإهتمام الكبير من قسم اللغة للطلاب معهد النور، فهذه تبين أن النظام اللغوية في معهد النور ضعيف جدا ولازم تغييره.

ب. التعاون بين المدرس اللغة العربية والمدرسين آخر في ترقية مهارة الكلام

TASHDIQ
ISSN 3030-8917
Jurnal Kajian Agama dan Dakwah
Vol 11 No 2 Tahun 2025
Prefix doi.org/10.3783/tashdiqv2i9.2461

بعد أن أجرى الباحث بمقابلات وملاحظات في معهد النور بادانج سيدمبوان لمدة شهر كامل، لم ير الباحث تعاونًا بين المدرسين في ترقية مهارات الكلام للطلاب، مثل تطبيق العقوبة على هؤلاء الذين ينتهكون لوائح اللغة، بل هناك المدرس الذي يتحدث باللغة المنطقة، فهذا يدل على عدم اهتمام المدرس بمهارة الكلام للطلاب.

ج. مستوى ثقة الطلاب في التحدث باللغة العربية

خلال الفترة التي أجرى فيها الباحث بحثًا في معهد النور، وخاصة الصف الثاني الثانوية، وجد البحث أن من الأشياء التي تعيق الطلاب عن التحدث باللغة العربية هو أنفسهم، أي ثقتهم بأنفسهم، فهم ما زالوا يشعرون بالإستحياء في التحدث باللغة العربية، ويخافون من ارتكاب الأخطاء عند التحدث خاصة أمام المدرس، وهذا أيضًا يجعلهم سلبيين في التحدث.

د. دور بين الطلاب في التحدث باللغة العربية

وعلى حد علم الباحث، فإن دور بين الطلاب في التحدث باللغة العربية لا يمشي كما يرجى كمثل قلة الإهتمام من قسم اللغة، والعديد من الطلاب لا يتبعون الأنظمة اللغوية، بل إن بعضهم يفضل لغات أخرى أكثر، مثل الكورية واليابانية وغيرها، فهذه مشكلة خطيرة، المفروض يفضلون كثيرا اللغة العربية من اللغات أخر.

الحلول عن المشكلات في تدريس مهارة الكلام للصف الثاني الثناوي في معهد النور بادانج سيدمبوان سومطرة الشمالية.

كل مشكلات بحاجة إلى الحلول بالتأكيد لأن الحل هو وسيلة للخوج من المشكلات، لذلك في هذا البحث يريد الباحث تقديم حل لمشكلات تدريس اللغة العربية في معهد النور سومطرة الشمالية.

قبل أن يصف الباحث المشكلات في تدريس يريد الباحث أن يعرض نتائج المقابلات مع رائيس المدرسة الثانوية بمعهد النور فضيلة الأستاذ رشدي حسن سيريجار ومدرس اللغة العربية بمعهد النور سومطرة الشمالية فضيلة الأستاذ داود فان والأستاذ ومدرس آخر وطلاب الصف الثاني الثانوي بمعهد النور سومطرة الشمالية وهم فوزان وأدى وذكري.

عندما أجرى يقوم الباحث بمقابلة الأول مع رئيس المدرسة الثانوية بمعهد النور فضيلة الأستاذ رشدي حسن سيريجار أنه قال في الحقيقة أن الطريقة المناسبة التي يسخدمها المدرس خاصة في الصف الثاني هي الطريقة المباشرة ويختار المدرس أسهل اللغة لفهم الطلاب جمبعا خاصة لطلاب الضعفاء في الكلام. وأيضا لازم على الطلاب أن يعرفوا بأهمية اللغة العربية في حياتهم اليومية ويجتهدوا كذلك في تطبيقها. ويكون المدرس أكثر إهتماما انضباطا لقيام بيئة لغوبة جيدة (رشدي، 2024).

ويقوم الباحث مقابلة الثانية مع مدرس اللغة العربية في الصف الثاني فقال من المشكلات التي أواجهها دائما أقدم لطلاب النصائح، وطرح الأسئلة وفقًا لمستوى قدرتهم، وتوفير جمل بسيطة يمكن لجميع الطلاب فهمها، وطريقتي التي أستخدمها لتأثير على قدرة الطلاب الضعيف جدا في اللغة العربية هو تشجيعهم على التحدث باللغة العربية، في الحقيقة، أريد أن أعطي وقت إضافي للطلاب الذين يحتاجون إلى مساعدة إضافية للتغلب على نقاط ضعفهم في التحدث باللغة العربية، ولكن جدول أعمالي مزدحم لذلك لم يتحقق ذلك الإرادة. ربما لا بد أن أغير طريقتي في تدريس مهارة الكلام مثل أستخدم الطريقة المباشرة كثيرا. وأما الطريقة التي أقوم بها بتقييم تقدم الطلاب في تطوير التحدث باللغة العربية هي من خلال طرح الأسئلة لمعرفة من يتطور في اللغة العربية (داود، 2024).

ويقوم الباحث بمقابلة الثالثة مع مدرس اللغة العربية الآخر خارج الفصل الثاني الثانوي فضيلة الأستاذ حاكم أنديكا فقال في رأيي من أجل تحسين مهارة الكلام يجب على المدرس تحسين طريقة تدريس مهارة الكلام المستخدمة بشكل الصحيح، هي طريقة التحدث المباشر، أي المدرس يشرح دروس اللغة العربية من خلال التحدث مباشرة دون ترجمتها ويختار المدرس أسهل لغة لفهم الطلاب المبتدئين فيها، ثم ينصح المدرس باستخدام الوسائط المناسبة مثل أجهزة الكمبيوتر وأجهزة العرض مكبرات الصوت. وأيضا لابد وجود التعون بين المدرسين في تطبيق نظام لغوي من أجل تحقيق بيئة لغوية جميلة، والطلاب لابد يتركون اللغة الوطنية ويستخدم اللغة العربية دائما (أنديكا، 2024).

وأجرى الباحث مقابلات مع عدة طلاب أولهم فوزان، وقال إن الوقت الذي نقضيه في الدراسة في الفصل لا يكفي بسبب اختلاف مستويات الفهم بين الطلاب، وهذا هو الجانب الذي يحتاج المعلمون إلى تحسينه عند التدريس. ويحتاج المعلمون إلى بذل المزيد من الجهد والصبر في تدريس الطلاب الذين لا يفهمون الدرس، وكذلك تحفيز الطلاب يتم تحسينه دائمًا من خلال التوجيه والتدريب (فوزان، 2024). ثم ثانيًا، قال أدى إن طريقة التغلب على نقاط الضعف لدى الطلاب في التحدث باللغة العربية هي أنه يجب على المعلمين تحفيز الطلاب دائمًا وتقديم النصح لهم ويجب على المدرس أيضًا استخدام اللغة العربية دائمًا (أدى، 2024). وقال فكري إنه يجب على المدرس تحسين طريقة تفاعلهم مع الطلاب ومساعدة الطلاب على تطوير قدرتهم على التحدث باللغة العربية وتوفير التحفيز للطلاب دائمًا ويستخدم اللغة العربية كثيرا (مهدي، 2024).

قبل أن يحلل الباحث البيانات، أراد الباحث أن يعرض نتائج الملاحظة والوثائق (ملاحظة، 2024) خلال أثناء البحث في معهد النور للصف الثاني الثانوي بادانج سيدميوان، الحلول عن المشكلات لدى الطلاب هي وجود الحافز أو الدافع الداخلي الكثير في تطبيق الكلام بالعربية من أنفسهم ومن المدرسين، يجب على الطلاب حفظ المفردات الكثيرة لترقية مهارة الكلام، يجب على الطلاب بالممارسة في مهارة الكلام كل يوم، الحلول المشكلات في الوسائل التعليمية هي إيجاد معمل اللغة في معهد

TASHDIQ
ISSN 3030-8917
Jurnal Kajian Agama dan Dakwah
Vol 11 No 2 Tahun 2025
Prefix doi.org/10.3783/tashdiqv2i9.2461

النور، إيجاد تنوع استخدام وسائل التعليم من المدرس، الحلول عن المشكلات في البيئة هي واجب لتطبيق النظام اللغوية وكثرة إهتمام من قسم اللغة العربية ومدرسين الآخرين بمهارة الكلام لطلاب، لا بد زيادة البرامج اللغوية من قسم اللغة أو من المدرسة، لابد أن يزيد المدرس الوقت الكافي لتعلم مهارة الكلام خاصة للطلاب الضعفاء في مهارة الكلام.

أ. طريقة فعالة للتغلب على نقاط الضعف لدى الطلاب في مهارات الكلام

بعد أن أجرى الباحث المقابلات والملاحظات، وجد الباحث طريقة فعالة للتغلب على نقاط الضعف في مهارات الكلام لدى الطلاب كما يلي:

1. يقوم المدرس بتقديم التحفيز للطلاب دائمًا.

بمعنى أن الطلاب يحتاجون إلى الحافز كثيرا لأن في الواقع كثير من الطلاب لا يطبقون اللغة العربية في أيامهم كأنهم لا يبالون في هذه اللغة ويخالفون كثيرا النظام اللغوية بمعهد النور بادانج سيدمبوان. فبذلك كما قال شمس الدين أن من حل المشكلات في تدريس هي يقوم المدرس بتحفيز الطلاب دائما (Asyrofi, 2013).

2. إقامة النظام اللغوية الصارمة.

ترتبط الأنظمة ارتباطًا وثيقًا بالانضباط، ومع وجود النظام، يرجى أن يتمكن الطلاب من تنفيذ الأنشطة وفقًا لنظام الحالية. تعريف الانضباط في حد ذاته هو نظام من السلوك الأخلاقي، الذي يمكن اكتسابه من خلال الممارسة، وهو شيء يجب تدريسه واستيعابه وتكراره وامتلاكه (Asyrofi, 2013). فيجب على المعهد النور يقوم بالنظام اللغوية الصارمة لترقية مهارة الكلام للطلاب. وبالطبع هذه ستؤثر إلى الطلاب كثيرا وتجعلهم غالبا متكلما بالعربية بتة.

3. يستخدم المدرس اللغة العربية كثيرا.

من خلال المقابلة والملاحظة يظهر أن طريقة تدريس مهارة الكلام التي يستخدمها المدرس اثنتان هما الأولى: طريقة المحاضرة وهي الطريقة التي تقوم الشرح والإلقاء بشكل عام وكامل من قبل المدرس والاستماع والانتباه من جهة الطالب والثانية طريقة القواعد والترجمة وهي الطريقة التي يعتمد المدرس فيها على الترجمة بمعنى استخدام اللغة الوطنية لتعليم اللغة العربية (منظور، 1996). المفروض أن يدرس المدرس باللغة العربية بالطريقة المباشرة أي يتكلم باللغة العربية دائما، كذلك في الفصل أو خارج الفصل أمام الطلاب. ولا يترجم إلى لغة الأجنبية بل يعبر بعبارة أخرى كي يتوسع معرفة الطلاب. وبالطبع إذا يقوم النظام اللغوية الصارمة فلا حجة للمدرس التكلم بغير العربية إلا حاجة الضرورية.

ب. دور المدرس في التعامل مع الفروق في مستويات قدرة الطلاب

من المعروف أن قدرة الطلاب مختلفة وبحاجة إلى أهمية دور المدرس. قد وجد الباحث الإجابة من المدرس عن هذا حيث أنه قال التغلب على ذلك من خلال إعطاء أسئلة حسب قدرات الطلاب وكذلك تقديم جمل نموذجية يسهل على جميع الطلاب فهمها. وفي الحقيقة هذه حالة جيدة، ولكن من الأحسان أن يتخذ المدرس أيضًا نهجًا فعالاً تجاه الطلاب الفرديين، وخاصة أولئك الذين هم ضعفاء جدًا في مهارات الكلام، بالطبع يجب أن يكون المعلم أكثر صبرًا وإهتماما في هذا الأمر.

ج. استخدام وسائل متنوع لمساعدة مهارات الكلام

يمكن لتدريس وسائل التعليمية أن يساعد المدرس في تقديم فهم للمواد المقدمة ، وأيضا يمكن للطلاب فهم الملدة بسهولة وسيشعرون بالإهتمام حيث يتركز انتباههم على ما يشرح المدرس أو ينقله (Abdulmajid, 1981). وبعد أن تبين الباحث من خلال نتائج المقابلات والملاحظات، أنه حتى الآن لم يستخدم مدرس أي وسائل مثل جهاز العرض لمشاهدة أفلام اللغة العربية الجماعي أو الألعاب اللغوية الأخرى لتحسين المهارات اللغوية لدى الطلاب. لذلك، ليس من الضروري أن يقوم المدرس بالتدريس بشكل رتيب، بل عليه أن يكون مبدع في التدريس.

د. أنشطة لغوية خارج الفصل

وبعد قيام الباحث بإجراء المقابلات والملاحظات، لم يجد الباحث أي أنشطة في اللغة العربية إلا قليلا مثل توزيع المفردات واستخدامها، ولم تكن هناك أنشطة تحدث باللغة العربية بين الطلاب مثل المحدثة الصباحية قبل دخول الفصل، والمحادثة الأسبوعية. كما أنه ليس لديهم أنشطة لامنهجية أو مجموعة داسية خارج الفصل، فيجب عقد ذلك لتنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى الطلاب.

خلاصة البحث

1. المشكلات في تدريس مهارة الكلام للصف الثاني الثانوي في معهد النور بادانج سيدمبوان سومطرة الشمالية:

TASHDIQ
ISSN 3030-8917
Jurnal Kajian Agama dan Dakwah
Vol 11 No 2 Tahun 2025
Prefix doi.org/10.3783/tashdiqv2i9.2461

من جانب المدرس: قلة استخدام اللغة العربية في التدريس، ضعف التخصص لدى المدرس. أما من جانب الطالب: ضعف الحافز الداخلي، قلة رصيد المفردات، عدم الممارسة في مهارة الكلام، وأما من جانب الوسائل التعليمية فمنها، عدم معمل اللغة، عدم تنوع الوسائل التعليمية، ومن جانب البيئة منها ضعف تطبيق النظام اللغوية، قلة البرامج اللغوية، عدم الوقت الكافي لتعلم مهارة الكلام.

2. أسباب ضعف الطلاب في مهارة الكلام للصف الثاني الثانوي في معهد النور بادانج سيدمبوان سومطرة الشمالية:

ضعف الحافز الداخلي، قلة رصيد المفردات، عدم الممارسة في مهارة الكلام، ضعف تطبيق النظام اللغوية، قلة استخدام اللغة العربية في التدريس لدى المدرس، عدم الوقت الكافي لتعلم اللغة العربية.

3. الحلول عن المشكلات في تدريس مهارة الكلام للصف الثاني الثانوي في معهد النور بادانج سيدمبوان سومطرة الشمالية.

من جانب المدرس: يجب على المدرس ألا يتكلم بغير العربية، زيادة عدد المدرس المتخصص في تدريس مهارة، وأما من جانب الطالب فمنها: تحقيق الحافز الداخلي، زيادة حفظ المفرادات، الممارسة المستمرة في تطبيق اللغة العربية، وأما من جانب الوسائل التعليمية منها : توفير معمل اللغة، توفير وسائل التعليمية، ومن جانب البيئة فمنها: تقوية تطبيق النظام اللغوية، زيادة البرامج اللغوية، زيادة الوقت الكافي لتعلم اللغة العربية.

المراجع

Abdulmajid, S. (1981). *Ta'alam al lughoh al hayyah wa ta'limuha vbaina al narriyah wa al tathbiq.* Lubnan: Maktabah Lubnan.

Al-Masri. (2016). Teaching Arabic as a Foreign Language: Challenges and Strategies. *Journal of Language Teaching and Research, 7*, 13.

Al-Seghayer. (2003). Technology and Second Language Learning: Promises and Problems. *TESL Reporter, 36*, 56.

Asyrofi, S. (2013). *Hand Out Model dan Model Pengajaran Bahasa Arab.* Jakarta.

Karwwati, E. (2014). *Manajemen kelas/classroom management.* Bandung: Alfabeta.

KBBI. (n.d.). Retrieved from https//kbbi.web.id/kompetensi

Muhammad, A. b. (1981). *Metode khusus pengajaran bahasa arab.* Surabaya: Usaha nasional.

Musthofa, S. (2011). *Strategi pembelajaraan bahasa arabinovtif.* Malang: UIN Maliki Press.

Ni'mah, M. (2015). *Kaifa Nu'alimu tadris maharatul al-kalam.* Malang: UIN Maliki Press.

Sanjaya. (2012). *Strategi Pembelajaran Berorentasi Standar Proses Pendidikan.* Jakarta: Kencana Prenada Media.

Suharni, & Purwanti. (2018). Upaya meningkatkan motivasi belajar siswa. *G-COUNS : jurnal bimbingan dan konseling*, 131.

Sutadiputra, B. (1982). *Aneka Problema Keguruan.* Bandung: Angkasa Bandung.

ابن جمال الدين محمد منظور. (1996). *لسان العرب*. بيرت: دار قباء لثرات.

أحمد رشدي طعينة. (2002). *تعليم اللغة لغير الناطقين بها*. القاهرة: دار الفكر العربي.

أدى. (14 فبراير, 2024). مقابلة. معهد النور بادانج سيدمبوان سومطرة الشمالية.

المعروف. (1980). *خصائص العربية وطرائق تدريسها*. بيروت : دار النفائس.

أنديكا. (13 فبراير, 2024). مقابلة. معهد النور بادانج سيدمبوان سومطرة الشمالية.

داود. (12 فبراير, 2024). مقابلة. معهد النور بادانج سيدمبوان سومطرة الشمالية.

رشدي. (11 فبراير, 2024). مقابلة. معهد النور بادانج سيدمبوان سومطرة الشمالية.

عبد الرحمن إبراهيم الفوزان. (2011). *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. الرياض: العربية للجميع.

فكري. (14 فبراير, 2024). مقابلة. معهد النور بادانج سيدمبوان سومطرة الشمالية.

فوزان. (13 فبراير, 2024). مقابلة. معهد النور بادانج سيدمبوان سومطرة الشمالية.

مختار الطاهر حسين. (2013). *تعريف بسلسلة : العربية بين يديك (إصدار الثاني)*. الرياض: كندم سعودي العربية.

(2024). *ملاحظة*. معهد النور بادانج سيدمبوام. تاريخ الاسترداد 15 فبراير, 2024

TASHDIQ
ISSN 3030-8917
Jurnal Kajian Agama dan Dakwah
Vol 11 No 2 Tahun 2025
Prefix doi.org/10.3783/tashdiqv2i9.2461

مهدي. (13 فبراير, 2024). مقابلة. معهد النور بادانج سيدمبوان سومطرة الشمالية.